**الاهداف السلوكية**

**ـ تعريف الأهداف السلوكية :**

      عرف التربويون الهدف السلوكي بأنه : التغيير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم ، وهو سلوكاً يمكن ملاحظته والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة .

**ـ تصنيف الأهداف السلوكية :**

صنف التربويون الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات ، وكل مجال يتضمن مستويات متدرجة من الأسهل إلى الأصعب على أن هذه المجالات متداخلة ومترابطة في السلوك الإنساني ، وهذا جدول يوضح تلك المجالات السلوكية ومستوياتها :

1 ـ المجال المعرفي الإدراكي العقلي .

2 ـ المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي.

3 ـ المجال النفس حركي .

**أولا ـ المجال المعرفي العقلي الإدراكي :**

 ترتبط الأهداف السلوكية التي تندرج تحت هذا المجال بالمجالات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق الجزئية ، وعمليات الفهم والتذكر والتطبيق ، والتحليل والتركيب ، والتقويم ، فهي تبين مختلف مناشط العقل الإنساني ، أي أن هذا المجال يتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة العقلية من قوانين وحقائق ونظريات ومفاهيم وقواعد عامة ، وكذلك بالقدرات والمهارات العقلية .

لقد قام ( بلوم ) بتقسيم المجال المعرفي إلى ست مستويات فرعية مميزة ومرتبة بشكل هرمي تبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيداً وكل مستوى يعتمد على المستوي الذي قبله وهكذا فإن إتقان العمليات البسيطة أمر ضروري لإتقان العمليات الأكثر تعقيداً .

مستويات المجال المعرفي :

1- **التذكر** : ويعرف بأنه تذكر المادة التي سبق تعلمها ويضم هذا القسم تذكر مدى عريض من المادة يتراوح من حقائق معينة إلى نظريات كاملة، ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نواتج التعلم في المجال المعرفي .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى التذكر (يصف – يذكر- يسمي- يختار- ينسب- يعرف - يسترجع- يعدد)

\* أن يعرف الطالب مفهوم القياس .

2- **الفهم** : يعرف بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى مثل تحويل الكلمات إلى أرقام ، وتفسير المادة عن طريق الشرح أو التلخيص .. وهذه النواتج التعليمية تمثل خطوة أبعد من مجرد تذكر المادة أو تذكر المعلومات .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (الفهم) : (يشرح – يلخص- يعبر- يفسر- يميز- يرتب- يستدل- يترجم- يحسب- يعيد صياغة- يؤيد- يستنتج- يعلل- يعطي)

\* أن يستنتج الطالب أسباب تصنيفات التقويم .

3- **التطبيق** : يعني قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقوانين وكل ما سبق دراسته في مواقف جديدة وحل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ويتطلب هذا المستوى الفرعي تفكيراً أعلى من مستوى المعرفة والفهم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التطبيق):(يطبق- ينتج- يعد)

\* أن يحل الطالب مسائل في الاختبارات .

4- **التحليل** : يشير إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي إذ انه يعمل على تفكيك مشكلات أو فكرة إلى مكوناتها مع فهم البناء الكامل لهذه المادة وأجزائها.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في (مستوى التحليل)

( يجزئ - يفـرق- يميـز- يفصـل- يقسم).

\* أن يحلل الطالب أهمية القياس في عملية التقويم.

5- **التركيب** : يعرف بأنه وضع العناصر والأجزاء مع بعضها لتكوين بناء جديد يقوم التركيب على التعامل مع العناصر والأجزاء وربطها معاً بطريقة تجعلها نمطاً معيناً وبنية لم تكن موجودة في السابق.

أمثلة لبعض الأفعال يمكن استخدامها في مستوى (التركيب) (يصنف- يؤلف- يجمع- يبتكر- يصمم-) .

\* أن يكتب الطالب موضوعاً إنشائياً .

6-**التقويم** : يعرف بأنه قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة أو الشيء بحيث تقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون معايير داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف ، وعلى المتعلم أن يحدد نوع المعيار المستخدم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التقويم)

( ينقد- يبدي رأيه- يحكم- يقرر)

\* أن يحكم الطالب على نتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي .

ـــــــــــــــــــــــ

**ثانياً : المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :**

يشمل هذا الجانب الأهداف التي يستلزم من تحقيقها أن يسلك المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة ، كما يشمل تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين .

مستويات المجال الانفعالي أو الوجداني أو العاطفي :

1- التقبل : يعرف بأنه استعداد المتعلم للاهتمام بظاهرة معينة أو مثير معين مثل ( نشاط تعليمي في الفصل – وسيلة تعليمية – الكتاب المقرر .. ) ويمثل التقبل أدنى مستويات نواتج التعلم في المجال العاطفي .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التقبل) :

(يبدي) .

\* أن يبدي الطالب اهتمامه إلى محاضرة تدور حول الغذاء المتوازن .

2- الاستجابة : ويقصد بها المشاركة الايجابية والحسية والتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلا ً تتضمن من خلاله الميول والاهتمامات والبحث عن الأنشطة المشبعة لحاجات المتعلم .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدمها في مستوى (الاستجابة )

( يساير – يشعر – يعاون – يشترك)

\* أن يجـد الطالب متعة في قراءة تاريخ كرة القدم للمنتحب العراقي .

3-التقويم : يعني التقويم إعطاء القيمة لظاهرة معينة أو سلوك معيـن وتكون هذه القيمة بمثابة نتاج اجتماعي يقبله المتعلم ببطيء شديـد حيث يبدأ المتعلم بالتعبير عن هذه الظاهرة ثم يبدي رأيه ثم يعطي أحكاماً ويدافع عنها وتتفاوت عملية التقويم من التقبل البسيط لقيمة ما أو تفضيل قيمة ما مع تبرير ذلك والالتزام بهذا التقرير والحكم.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها ( مستوى التقويم) :

( يقترح – يقدر – يدعو)

\* أن يقدر الطالب جهود رئاسة القسم في تطوير القاعات الدراسية

4- التنظيم القيمي : ويعني ذلك تجميع القيمة المختلفة وإعادة تنظيمها والتصاقها الداخلي فيما يتعلق بظاهرة أو سلوك معين وهذا التنظيم قابل للتعديل والتغيير مع كل قيمه جدية تدخل هذا البناء ويمكن أن يشتمل التنظيم القيمي على مقارنة القيم مع بعضها بالإضافة إلى تحليلها إلى مكوناتها من اجل إعادة تركيبها .

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في مستوى (التنظيم القيمي ) :

( ينظم – يصوغ – يفاضل – يتمسك)

\* أن ينظم الطالب محاضرة تدور حول الدافعية لممارسة الرياضة.

5- التمييز : يعد هذا المستوى أرقى مستويات المجال الانفعالي إذ في هذا المستوى تظهر فردية الفرد ويصبح له شخصية مميزة من خلال سلوكه الثابت والذي أصبح أسلوب حياته وبالتالي يمكن التنبيء بهذا السلوك بالمواقف المختلفة وفي هذا المستوى يطور الطالب لنفسه فلسفة حياته متكيفة.

أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدمها لمستوى (التمييز) :

( يميز – يؤمن – يستحي – يغير – )

\* أن يؤمن الطالب بان العقل السليم في الجسم السليم .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**ثالثاً: المجال النفس حركي :**

يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بتكون مهارات حركية عند المتعلم ، ويقتضي فيه أن يسلك سلوكاً فيه تأدية حركات واستخدام عضلات ، أي أن هذا المجال يركز على المهارات التي تتطلب استخدام وتناسق عضلات الجسم مثل الأنشطة لأداء أي عمل ، كما أن إتقان هذه المهارات يعتمد إلى حد كبير على نفسية المتعلم ودوافعه وميوله واتجاهاته ولذلك فإنه لا يمكن فصل هذا المجال عن المجالين السابقين أو عزله عنهما ويتضح ذلك عندما يمارس المتعلم مهارة معينة فلا شك أن تلك الممارسة من حيث نوعيتها ومستواها وكذلك درجة تمكن المتعلم منها تعتمد إلى حد بعيد على مدى الترابط في علاقاته بينها وبين نواحي وجدانية ومعرفية ، وعلى ذلك فإنه يمكننا القول أن إتقان المتعلم لأي مهارة حركية يعتمد على إتقانه للمادة العلمية النظرية التي سبق له وأن تعلمها وكذلك نوع التدريب الذي تلقاه ومدى ميله له أو اقتناعه به أو شعوره بالحاجة إلى هذا التدريب الذي يؤدي على تلك المهارة ، لهذا يقال أن الإنسان لا يمكن اعتباره ناجحاً في عمله إلا إذا أحبه .

ويتضمن هذا المجال خمسة مستويات :

1- **المحاكاة Imitation** :

وتعني التقليد لحركة او مجموعة حركات بعد ملاحظتها، ويتضمن هذا المستوى :

أ‌- الدفع للمحاكاة:وهي أولى الحركات للعضلات عند بدء المحاكاة

ب‌- القدرة على التكرار.

2- **المعالجة اليدوية Manipulation:**

وتعني أداء حركة بناء على تعليمات وليس بناء على الملاحظة كما في المستوى الأول،ويتضمن هذا المستوى

أ‌- إتباع التوجيهات لتنمية المهارة.

ب‌- أداء الحركة التي يتم اختيارها .

ت‌- تثبيت الأداء بالتدريب.

3- **الدقةPrecision** :

وتعني أن يصل الأداء إلى مستوى عال من الصحة والانضباط ،ويتضمن هذا المستوى :

أ‌- إعادة الأداء ذاتيا.

ب‌- الانضباط في الاداء.

4- **الترابطArticulation :**

ويعني التوافق بين مجموعة من الحركات عن طريق بناء سلسلة مناسبة منها وتحقيق الاتساق الداخلي بين مجموعة من الحركات المختلفة،ويتضمن هذا المستوى :

1- تكوين السلسة المناسبة من الحركات .

2- تحقيق التآلف او التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة.

5- **التطبيع Naturalization**

ويعني الوصول إلى أعلى درجة من الأداء او المهارة بحيث تؤدي الحركة بأقل طاقة جسمية ممكنة ،ويتضمن هذا المستوى:

1- الحركة الذاتية او الاستجابة التلقائية.

2- التعود في إجراء الحركة .

وهناك أمثلة لبعض الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المجال منها يتعود- يرسم- يقود- يكيف)

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ